

الموضوع الأول: تعريف تاريخ التشريع • تعريف "تاريخ" في اللغة: يقال "أَرخَ الكتابَ ليومَ كذا" أي وقَّته. • التاريخ: تسجيل الأحوال والأحداث والطواهر التاريخية. • التشريع: من "شَرَعَ"، والشرعية في اللغة لها معنيان: 2. الطريق الواضح: كقولهم "شرعت له طريقاً". الشرعية في اصطلاح الفقهاء: • الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والخلوص من الشرك. الشرعية الإسلامية: هي مجموعة الأحكام التي نزل بها الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم. الموضوع الثاني: أهمية دراسة تاريخ التشريع يمكن تلخيص أهمية دراسة تاريخ التشريع في النقاط التالية: • التعريف بنشأة التشريع الإسلامي وتطور الفقه. • معرفة العلماء الذين أثروا الحياة العملية باستنباط الأحكام. • التعريف بمصادر التشريع الإسلامي وأثرها في تماسك الفقه. • بيان الوسائل التي يتم بها استنباط الأحكام الشرعية. • بيان أثر الفقه في حياة الناس. الموضوع الثالث: صلة الفقه بالشرعية أسباب نزول شرائع مختلفة في أزمنة وأقوام مختلفة: 3. وجود الرخص لرفع الحرج، إذ كانت محدودة المطالب والصلاات. اتجه الباحثون إلى تقسيم المراحل إلى ستة أدوار: 1. الدور الأول: التشريع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. 2. الدور الثاني: الفقه في عصر الخلفاء الراشدين. 3. الدور الثالث: من صغار الصحابة وكبار التابعين (القرن الثاني الهجري). الدور الرابع: من أوائل القرن الثاني إلى منتصف الرابع. الدور الخامس: من منتصف القرن الرابع إلى سقوط بغداد (656 هـ). 6. الدور السادس: من سقوط بغداد إلى العصر الحاضر. الباب الأول: التشريع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم (البعثة - 11 هـ) • التشريع واقعي وسهل الفهم. • لا مجال للاختلاف في الأحكام. • اكتمل التشريع بوفاة الرسول. • قلة التكاليف. أمثلة على التدرج: • تحريم الخمر على مراحل. • عقوبة الزنا بدأت بالإيذاء ثم تطورت. الفصل الثالث: مصادر التشريع في عهد النبي 1. القرآن الكريم